معاً لكلّ من الأشياء المتشابهة وغير المتشابهة، وتخضع للفحص المنطقيّ النقديّ[1]، ما دام العلم الحقّ يسعى إلى الكشف، ويستمدّ حركته من الوجود، ويلتحم بتاريخ التيّار الاجتماعي المعاصر، ويهدف إلى التغيير النوعي والجذريّ في آن واحد، ويؤدّي إلى خلق جديد، يتوافق ويتناغم والذهنية المعمول بها في عالمنا الحديث... ومن البديهيّ أنّ وظائف العلم الحقّ أن يجمع الأحكام التي تناثرت في مصنفّات الأقدمين، وأن ينسّق الموضوعات التي عالجوها، وأن يبوّبها، وأن يعيد النّظر في طرق تقعيدها، وأن يسلّط عليها أضواء المعرفة الحديثة، وأن يحيط بكلّية القضيّة اللغويّة والشؤون اللّسانيّة كما عرفت في عهدها، وأن يقدّمها بصورة يتقبّلها المحدثون والمعاصرون[2].

لذلك رأينا أن نستعرض ما قيل عن المورفيم Morphème ونرى إن كان هذا المصطلح المأخوذ من الكلمة اليونانية Morphé بمعنى «شكل» أو «صورة» بالإنجليزية Form[3]، ثم نقارنه

---

(١) ديكنسون (جون. ب الدكتور)، **العلم والمشتغلون بالبحث العلمي في المجتمع الحديث**، ترجمة شعبة الترجمة باليونسكو، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، رقم ١١٢، شعبان ١٤٠٧ هـ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ م، ص: ٦١ وما بعدها.

(٢) فنون التقعيد وعلوم الألسنية، ص: ١١ — ١٢.

(٣) السعران (محمود، الدكتور)، **علم اللغة: مقدمة للقارىء العربي**، مصر: دار المعارف (١٩٦٢ م)، ص: ٢٣٥.